الرياض
الأربعاء ٨ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٨ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٩ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17019 52nd Year -WEDNESDAY-28- 1 - 2015

موسم عمرة يحظى بخدمات عهدين ميمونين

١،٣ مليون معتمر وصلوا منذ بداية فترة تشهد تنظيماً يواكب تطلعات خادم الحرمين

خادم الحرمين الشريفين يطوف بالبيت دون حراسة إبان فترة ولايته العهد

عبدالرحمن فهد شمس

الدكتور عبدالرحمن مارية

جدة- محمد حميدان

■ أكدت إحصائية وزارة الحج تجاوز عدد عموم المعتمرين الذين وصلوا للمملكة لأداء منسك العمرة منذ بداية موسم العمرة الحالي، وحتى نهاية شهر ربيع الأول من العام الجاري ١٤٣٦ هـ نحو ١،٣١٦،٥٠٦ معتمرين، وذلك ضمن المرحلة الأولى من خطة العمرة والتي بدأت في مطلع شهر صفر المنصرم، وتنتهي في نهاية رجب المقبل في موسم يشهد تطبيق لائحة جديدة لتنظيم خدمات المعتمرين تواكب تطلعات ولاة الأمر، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لضمان التيسير عليهم خلال أداء مناسكهم وظهور تلك الخدمات بأرقى وأفضل صورة ممكنة تليق بضيوف الرحمن.

وعلى صعيد ذي صلة قال لـ«الرياض»، نائب رئيس لجنة الزيارة في غرفة تجارة وصناعة المدينة المنورة عبدالرحمن بن فهد شمس، انه وبفضل الله تعالى يشهد الموسم الحالي للعمرة والذي حظي بخدمات عهدين ميمونين هما عهد المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وعهد خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمد الله في عمره إنسيابية ويسرا في قدوم ومغادرة ضيوف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك رغماً عن تزايد أعداد الزوار القادمين نظراً لفتح الموسم بشكل مبكر في هذا الموسم.

وأشار عبدالرحمن شمس، إلى أن التوقعات تشير إلى زيادة في عدد المعتمرين لهذا العام، والذي تشهد فيه المدينة المنورة المزيد من التوسع في منطقتها المركزية، إضافة للمشاريع الخدمية المتعددة لخدمة زوارها من المعتمرين مبينا أن الإشراف والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، والتي تتضمن الجولات الميدانية والاجتماعات الدورية بمقدمي الخدمات للمعتمرين كفيلة بتجاوز أي معوق وضمان لتقديم أفضل الخمات للزوار.

بدوره أكد نائب رئيس مجلس إدارة مطوفي حجاج دول إفريقيا غير العربية الدكتور عبدالرحمن محمد مارية، إن وصول المعتمرين وآداءهم لمناسكهم في المسجد الحرام يتم بانسيابية، ويسر مع ما تشهده مكة المكرمة والمسجد الحرام من مشاريع ضخمة، مشيراً إلى الاهتمام والمتابعة الدائمين من قبل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله أمير منطقة مكة المكرمة، ومبيناً أنه ومن خلال حضوره المستمر لورش العمل التي تجريها الجهات ذات الاختصاص بأمور زوار المسجد الحرام من حجاج ومعتمرين، تبين حجم المشاريع الضخمة والجبارة الجاري تنفيذها في مكة المكرمة والتي هي مسخرة لخدمة الساكن والزائر، مشيراً إلى أنه باكتمال منظومة تلك الخدمات المتعددة بدءًا بمشاريع القطارات والطريق الموازي، إضافة الى التوسعة الضخمة التي بدأها المغفور له بإذن الله الملك عبدالله والتي ستكتمل بمشيئة الله على يد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله لتصبح مكة مؤهلة لاستقبال المزيد من الأعداد سواء لقصد الحج أو العمرة أو حتى الزيارة.

إشادات إقليمية ودولية بجهود ومبادرات خادم الحرمين المختلفة

الملك سلمان مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد

أكدت أنه صاحب دور كبير ومشهود في التحرير ..

الصحافة الكويتية: الملك سلمان جعل إمارة الرياض بيتاً ومسكناً لجميع الكويتيين أثناء الغزو

الكويت وشعبها لن تنسى دوره البارز بترؤسه لجنة تقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين

الرياض – فهد الثنيان

■ توالت أصداء الترحيب الدولي والعربي والإسلامي بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مقاليد الحكم في المملكة ليؤكد المقام الرفيع للملك على المستوى الدولي.

وأفردت وسائل الإعلام العربية والخليجية والدولية مساحات كبيرة للحديث عن تسلم الملك سلمان بن عبدالعزيز الأمانة من أخيه الراحل، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ليواصل مسيرة الازدهار والنماء في مملكة الخير بما يصب في مصلحة شعبها الذي أعطى العالم نموذجا في الالتفاف حول قيادته والوفاء لحكامه.

وقالت الصحافة الكويتية ان المملكة شهدت انتقالا سلساً للسلطة من يد قائد صالح وجليل سيذكر مآثره العالم والتاريخ إلى قائد أمين هو بكل معنى الكلمة خير خلف لخير سلف في حمل الأمانة الغالية.

صحيفة الأنباء الكويتية أفردت أمس ملحقا خاصا عن مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الزاخرة بالإنجازات المضيئة في مختلف المناصب التي تقلدها وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة وخارجها، حيث كان على الدوام صاحب الأيادي البيضاء والجهود الجبارة في سبيل رفعة وطنه وتقديم أفضل صورة عن ديننا الحنيف وقيمه الأصيلة.

ونوهت الصحيفة بان الكويت وشعبها لن ينسوا أيادي الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما مد يد العون وكان خير نصير بترؤسه اللجنة السعودية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين اثر الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

وقالت ان الملك سلمان صاحب دور كبير ومشهود في تحرير الكويت إبان الاحتلال العراقي حيث كان حفظه الله، داعما ومؤيدا للحق الكويتي فكانت إمارة الرياض بيتا ومسكنا لجميع أهل الكويت وكانت رعايته الكريمة شاملة كل بيت وأسرة، وأسهم إسهاما كبيرا في توطيد العلاقة بين الشعبين وزيادة الألفة واللحمة الخليجية التي تجمع البلدين الشقيقين وله دوره في رأب الصدع العربي والإسلامي وحرصه على ان يكون حاضرا في جميع المحافل السياسية لجمع كلمة العرب والمسلمين.

مضيفةً بان تاريخ العلاقات الكويتية. السعودية يمتد لقرون عديدة امتازت بالتعاون والمحبة ولتصبح نموذجا يحتذى في بناء العلاقات الدولية ما مكن قيادات البلدين من السير قدما في كل ما من شأنه تعزيز تلك العلاقات الاخوية.

واشارت في هذا السياق الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أحد تلك القيادات التي عملت دوما على تعزيز ذلك المصير المشترك وترجمة مفاهيمه وقيمه المستمدة من الدين الإسلامي الى إنجاز على أرض الواقع في عمل موحد.

وقالت ان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أكد دائما ان العلاقات التي تربط بين المملكة والكويت، لها جذور تاريخية عميقة منذ عهد الآباء والأجداد واتسمت دائما وأبدا بالتعاون والترابط الاخوي وحسن الجوار.

وأوضحت ان تلك العلاقات تجلت بأبهى صورها وذلك في الوقفة العظيمة للمملكة بقيادة الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز والتي كان لها عظيم الاثر عندما أعلن ان العدوان على الكويت لن يمر ويجب ان تعود الكويت لأهلها وقيادتها وان تحرر سلما أو حربا، وسيظل الكويتيون يذكرون بكل الاعتزاز والوفاء هذا الموقف الشجاع.

وقالت ان العلاقات السعودية. الكويتية الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ تتميز بأنها مستندة الى وحدة اللغة والدين والدم والمصير، ورسخت الأحداث المعاصرة هذه العلاقات وزادتها قوة.

واحتضنت أرض المملكة شعب الكويت في قلبها ووجدانها أيام الاحتلال العراقي، وجعلت من الطائف مقرا لحكومة الكويت الشرعية حتى تحررت الكويت، بالإضافة الى احتضانها لجيوش التحالف الدولي التي خاضت حرب التحرير.

وفي هذا الصدد أبرزت وسائل الإعلام الكويتية ترحيب مجلس الوزراء الكويتي بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وليا لولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية منوها بسلاسة الإجراءات الانتقالية التي تمت والتي تعكس صلابة وتلاحم الأسرة المالكة وأبناء الشعب السعودي بما يجسده ذلك من حرص على استمرار النهج الحكيم الذي سار عليه الفقيد الكبير.

كما أكد مجلس الوزراء الكويتي ثقته الكاملة بقدرة الملك سلمان على مواصلة المسيرة المباركة للمملكة على طريق التقدم والازدهار واستكمال دورها البارز ومسؤولياتها الجسيمة تجاه قضايا وهموم الأمة العربية والاسلامية ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تتعرض فيها المنطقة للعديد من التحديات والمخاطر وبما عرف عن الملك سلمان من حكمة وخبرة والتزام بالقيم والثوابت المبدئية الأصيلة التي تميز النهج القويم الذي تسير عليه المملكة منذ نشأتها سائلا المولى العزيز القدير أن يمده بعونه وتوفيقه ويسدد على طريق الخير خطاه لكل ما فيه مصلحة الشعب السعودي والأمتين العربية والاسلامية.

مسؤولون ورجال أعمال بالشرقية: رؤية الملك عبدالله تنموية صائبة وبخبرة الملك سلمان سنواصل البناء

الدمام - إبراهيم الشيبان

■ رفع مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد بدر بن عبدالله العطيشان باسمه ومنسوبي المؤسسة العامة لجسر الملك فهد أصدق التعازي والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يسكن فقيد الأمتين العربية والاسلامية فسيح جناته.

وقال العطيشان: إن للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- إسهامات كبيرة طوال فترة حكمه أثمرت عن تنمية متوازنة للمملكة العربية السعودية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.

وأوضح: أن رؤية الملك عبدالله وإصراره على ضخ الميزانيات الضخمة أنعشت الاقتصاد السعودي وجنبته بفضل الله الأزمات الاقتصادية والمالية ودفعت عجلة التنمية والتطور إلى الأمام، مؤكداً أنه في فترة حكمه تحققت نهضات علمية واقتصادية واجتماعية لمواطني وسكان المملكة العربية السعودية.

كما أكد مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد مبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، سائلاً الله عز وجل لهم العون والتوفيق والسداد لما فيه مصلحة البلاد والعباد، وأن يتم على المملكة العربية السعودية نعمة الأمن والأمان ووحدة الصف واجتماع الكلمة تحت ظل قيادته الحكيمة.

وأكد العطيشان قائلاً: إن ما يتحلى به الملك سلمان بن عبدالعزيز من خبرات واسعة وإنجازات من خلال تقلده عددا من المناصب حتى توليه الحكم، ستمكنه بمشيئة الله من إكمال مسيرة البناء والازدهار على خطى والده مؤسس الدولة السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

بدر العطيشان

مساعد البسام

حسين النعمي

وقال رجل الاعمال مساعد البسام إن المملكة العربية السعودية خطت خطوات متسارعة جدا في هذا المجال، وكانت في مقدمة الدول التي رفعت نسبة الابتعاث الخارجي لتخريج جيل متعلم قادر على خدمة هذا الوطن بكل إتقان وإخلاص في المستقبل، ونسأل الله -تعالى- لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف -حفظهم الله- متابعة مسيرة التنمية والإصلاح وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار للشعب والوطن.

وأضاف البسام أن ماقدمه الملك عبدالله بن عبدالعزيز لهذا الوطن، كان خير عون- بعد الله - وصمام أمان للأمتين العربية والإسلامية، حيث خدم دينه ووطنه وشعبه، ودافع عن الأمتين العربية والإسلامية في جميع المحافل، وحافظ على الهوية الدينية لهذا الوطن، وكان خير نصير للضعفاء، وقاد أمته إلى تطور كبير في سنوات حكمه، ورغم أنها قليلة، إلا أنه سابق الزمن بها نحو المجد والتطور، وكانت هناك معالم واضحة على كل الأصعدة، سواء كان الأمر يتعلق بالصعيد السياسي أو الاقتصادي أو التعليمي.

وقدم حسين النعمي -رجل اعمال - خالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله وطيب ثراه - أتقدم بهما إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وإلى الأسرة الحاكمة والشعب السعودي كافة، ونؤكد ونجدد بيعتنا وولاءنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد،على الكتاب والسنة.

وقال النعمي إن المصاب جلل وعظيم بفقدان قائدنا العظيم الذي أحببناه التي سجلت صفحات التاريخ في عصره أفضل إنجازات ومواقف عرفتها المملكة والعالم بأسره في كل المجالات، وعزاؤنا الوحيد هو تماسك أبناء وطننا الغالي والتفافهم حول قياداتهم الرشيدة في أشد الظروف والمحن والدليل والشاهد على ذلك عملية انتقال الحكم من الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه وفقه الله - بكل يُسرٍ وسهولة، انتقالاً سَر الصديق والمحب، وأغاظ الحاقد ومَن في قلبه مرض.

القطاع يوظف ٣٥ ألف شخص ويولد ٢٨٠ ألف فرصة عمل

رئيس سابك: إنشاء البتروكيماويات في المملكة قبل ٣٩ عاماً وفر فرصاً بقيمة ٣٤ مليار دولار سنوياً

■ قال المهندس محمد بن حمد الماضي، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة (سابك)، إن الشركة حققت مكاسب كبيرة للاقتصاد الوطني في المملكة من خلال إيجاد فرص عمل عالية المستوى وتطوير التقنيات وتوطينها بالإضافة إلى توسيع الفرص أمام قطاع الخدمات.

جاء ذلك في كلمة رئيسة ألقاها المهندس الماضي في منتدى التنافسية الدولي الثامن الذي عُقد بالرياض.

وأكد «أن صناعة البتروكيماويات أدت دوراً مهماً في إيجاد قيمة مضافة هائلة للمملكة خلال السنوات الـ ٤٠ الماضية».

وقال: أبلغَ شاهد على حجم القيمة التي يُحققها قطاعُ البتروكيماويات للمملكة، هو تلك الثروة الوطنية المضافة التي يقدمها بدلاً من مجرد الاكتفاء فقط بتصدير المواد الأولية.

وأضاف: «ولولا أن وفق الله قادة المملكة بأن اختاروا في العام ١٩٧٦م اتخاذ خطوة بالغة الأهمية بإنشاء قطاع صناعة البتروكيماويات، لضاعت على المملكة فرصة جني نحو ٣٤ مليار دولار سنوياً.»

وشرح المهندس الماضي أن المجتمع يستفيد من المكاسب التي ولّدها قطاع صناعة البتروكيماويات لصالح الأفراد والمؤسسات في المملكة، إضافة للمدفوعات النقدية لقطاع الخدمات، بما في ذلك التأمين، والأعمال المصرفية، وشركات الخدمات اللوجستية.

وأضاف: «تبقى قدرة هذا القطاع على إيجاد فرص عمل للمواطنين أحد أهم العناصر التي تؤكد مدى أهمية الدور الذي يلعبه قطاع الصناعات البتروكيماوية في الاقتصاد الوطني». حيث يوظف القطاع بشكل مباشر ٣٥٠٠٠ من العاملين في المملكة، ويولد حوالي ٢٨٠ ألف فرصة عمل في سوق العمل المحلي.

وأرجع المهندس الماضي السبب وراء كل هذه العوائد الى ما أطلق عليه «مصادر القدرة التنافسية».

محمد الماضي متحدثاً في منتدى التنافسية

حيث قال: «كل ذلك نتيجة لتسخير مصادر القدرة التنافسية»، إنها الركائز الثلاثة التي مكنت (سابك) من النمو منذ بدايتها المتواضعة، وصولاً إلى مكانتنا الحالية المنافسة على المستوى العالمي»، تلك الركائز تتمثل بالدعم الحكومي، وسلاسل القيمة، والابتكار والاستدامة.

وقال الماضي: «لقد شكّل قياديو الشركة الأوائل قيمها المتينة؛ حيث رسّخوا فينا مفاهيم «الثقة»، و«الالتزام»، و«النزاهة»؛ منذ انطلاقة الشركة الأولى. إن مجموع تلك القيم التي ألهمونا إياها يمكن اختصارها في «النزاهة والولاء»، و«الالتزام والاستقامة»، و«العزيمة والاحترام».

وأشار إلى أنه بالإضافة لتوفر اللقيم بأسعار تنافسية؛ فإن الدعم المقدم لقطاع البتروكيماويات يشمل الاستثمار في البنية التحتية، والوسائل التمويلية المخصصة لتنمية وتنويع الاقتصاد تحت مظلة عدد من المبادرات، والدعم المالي المقدم لأغراض تطوير وتأهيل الموارد البشرية الوطنية والمناطق الريفية، وتشجيع مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

وقال إن الركيزة الثانية -سلاسل القيمة-تولد أيضاً الكثير من الوظائف والفرص المتاحة في أنحاء المملكة، مشيراً إلى نجاح «قطاع صناعة البتروكيماويات السعودي بالفعل بإيجاد أكثر من ٥٠ سلسة قيمة، وما زال يعمل على إيجاد المزيد».

وأخيرا، تشمل جهود الشركة في مجال الابتكار، إنشاء مركز (سابك) لتطوير التطبيقات البلاستيكية (سبادك)، الذي يعمل فيه ١٨٠عالماً، ويوفر للزبائن في المملكة إمكانات مختلفة في مجال تصميم التطبيقات، واختبارها. كما تشمل تلك الجهود (موطن الابتكار)، والذي سيكون بمثابة نقطة محورية للتعاون مع الزبائن، ولمساعدة (سابك) على تحديد شركائها في المجال التقني.

آل زاحم: الأمتان العربية والإسلامية فقدتا قائداً حكيماً وملكاً فذاً

■ أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة نافذة الإعلام علي بن عبود آل زاحم أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- قائدا حكيماً وملكاً فذاً شهدت المملكة في عهده الزاهر إنجازات كبيرة في جميع المجالات جعلت المملكة في مصاف الدول المتطورة.

وقال آل زاحم إن رحيل الملك عبدالله -رحمه الله- في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية خسارة فادحة لما له من مكانة هامة ولما يتمتع به من رجاحة العقل وحكمة القائد المتميز التي عرف بها، وبما يحظى به من حب واحترام شعوب الأمة العربية كافة وكقائد من قادة هذه الأمة الأوفياء.

وبيّن آل زاحم أن الوطن خسر بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائدا بارزا خدم الأمتين العربية والإسلامية وعاشت المملكة في عهده نهضة شاملة في جميع المجالات وواجه التحديات والصعاب بالحكمة مما أعطى المملكة موقعا متميزا ومؤثرا على جميع الساحات.

وأوضح أن ما شهدته المملكة من تنمية وتطور في جميع المناطق وتنوع في الخدمات في عهد الملك عبدالله خير دليل على النظرة الشمولية وما تشهده المملكة من تنوع في الخدمات واتساع الطرق والوصول إلى كل مدينة وقرية وهجرة والنهضة العمرانية وتسخير كل الإمكانيات لرفاهية المواطن.

وقال إن الفقيد قضى عمره في خدمة القضايا الإسلامية والعربية وعمل على توحيد كلمة المسلمين، سائلاً الله أن يجبر مصيبة الأمتين الإسلامية والعربية فى فقيدها وأن يوفق خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين.

وأكد ال زاحم ان الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله- كان مدرسة إنسانية واجتماعية وجامعة للفكر الخيري الحديث كما عرف بالحكمة والحنكة ومواقفه السياسية الثابتة مناصرا للحق وداعما للسلام حيث كانت حياته مليئة بالعطاء والتضحية والإنجازات المشهودة نذر فيها نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه وأمتيه العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء.

علي آل زاحم